



"مشروع اقتناء مرشّحين للحامض الفسفوري بمعمل الصخيرة"

١. معطيات عامة حول المشروع.

٢. مقترح وزارة الصناعة والمناجم والطاقة بخصوص صبغة

المشروع.

٣. الملاحظات.

١ - معطيات عامة حول المشروع

يندرج هذا المشروع إلى إسترجاع الطاقة التصميمية لوحدات الإنتاج وتحسين مردودية إنتاج الحامض الفسفوري بنسبة تتراوح بين 2 % و 3 % لتبلغ حوالي 10000 طنّ/سنة من P_2O_5 والتخفيض في الإستهلاكات الخصوصية (الماء الصّناعي والفسفاط).

- **مكونات المشروع:** مرشّحان للحامض الفسفوري للوحدتين «أ» و «ب» .

- **الكلفة التقديرية:** 24 مليون دينار.

- **مخطط التمويل:** 30 % تمويل ذاتي + 70 % تمويل خارجي (في انتظار التوفير).

- **الوضعية الحالية للإجراءات:** تم استكمال إعداد كراسات الشروط. في إنتظار إصدار طلب العروض.

- **الوضعية العقارية للمشروع:** معمل الصخرة.

- **مدة الإنجاز:** 375 يومًا.

- **التوزيع إلى أقساط:** تمّ توزيع المشروع إلى أقساط.

١ - معطيات عامة حول المشروع

- **الصيغة التعاقدية المقترحة لتنفيذ عناصر المشروع:** التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولي نظراً للطابع الفني الخاص للمشروع ومحدودية عدد الشركات المؤهلة لتلبية الخصائص التقنية المطلوبة وتوزيع الطلب إلى أقساط.
- **الشركات المعنية بتنفيذ هذا المشروع:** مجمع مكوّن من شركات أجنبية مختصة في تصميم وصناعة مرشحات الحامض الفسفوري مع مقاولين تونسيين مختصين في أشغال التركيب.
- **التحديات المتعلقة بإنجاز المشروع:** عدم توفّر التمويلات وتقترح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم توفير التمويل أو الضمانات اللازمة من طرف الدولة للحصول على قرض لإنجاز المشروع.

II- مقترح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص صبغة المشروع:

تضمّن المكتوب الوارد بتاريخ 20 فيفري 2025 إقتراح إدراج هذا المشروع ضمن قائمة

المشاريع الإستراتيجية طبقا لأحكام الفصل 5 من الأمر المذكور وعرضه على لجنة المشاريع

الكبرى بعد أن تمّ عرضه على اللجنة الفنية المكلفة بالوزارة بتاريخ 22 جانفي 2025.

III - مقترح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص طريقة إبرام الصفقة في صورة موافقة لجنة المشاريع الكبرى على صبغته كمشروع كبير استراتيجي

تفعيلا لمقتضيات الفصل 6 من الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 والمتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى **تقترح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم اعتماد صيغة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولي**. وقد برّرت الوزارة توجّتها نحو اعتماد هذه الطريقة بالطابع الفني الخاص للمشروع ومحدودية عدد الشركات المؤهلة لتلبية الخصائص التقنية المطلوبة.

VI- الملاحظات

- الجذاذة الفنية لم تتضمن مقترحات بخصوص مصدر التمويل الخارجي وكذلك معطيات حول القدرة الفعلية للمجمع الكيميائي التونسي لتمويل نسبة 30 % من قيمة المشروع.
- الملف الوارد لم يتضمن معطيات حول الدراسات المتّصلة بهذا المشروع (طبيعتها-كلفتها-مُخرجاتها) وإن تمّ إنجازها من عدمه.
- لم يتمّ توضيح وبيان الترابط الفني لهذا المشروع مع بقية المشاريع المبرمجة بمعمل الحامض الفسفوري ومعمل الداب بقابس والأولوية التي تقتضيها الوظيفية الفنية.
- اعتماد طريقة الاستشارة عوضا عن التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولي من شأنه أن يمكن من الاختيار من بين متعاملين اقتصاديين تتوفر فيهم الضمانات المهنية والمالية لحسن إنجاز المشروع وكذلك توضيحات بخصوص القيام باقتناءات مماثلة من عدمه في السابق من قبل المجمع الكيميائي التونسي.
- تمّ إدراج هذا المشروع تحت عنوان «المشاريع الجاهزة لإصدار طلبات العروض» في حين أنّه تم اختيار طريقة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولي.
- تمّ اختيار صيغة التوزيع إلى أقساط دون بيان موضوع كل قسط والأجل المخصص لإنجازه والعدد الأقصى للحصص التي يمكن إسنادها لمشارك واحد.

٧-مقترح الكتابة القارة للجنة المشاريع الكبرى:

١. بخصوص مقترح وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة الوارد بتاريخ 20 فيفري 2025 المتعلق بإدراج مشروع اقتناء مرشّحين للحامض الفسفوري بمعمل الصخيرة ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الإستراتيجي الخاضعة لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والاجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى :

تبعاً لما تمّ تأكيده من قبل الوزارة من أهمية المشروع باعتبار يهدف إلى إسترجاع الطاقة التصميمية لوحدات الإنتاج وتحسين مردودية إنتاج الحامض الفسفوري بنسبة تتراوح بين 2 % و 3 % لتبلغ حوالي 10000 طنّ/سنة من P_2O_5 والتخفيض في الإستهلاكات الخصوصية (الماء الصناعى والفسفاط)،

يقترح على اللجنة العليا للمشاريع الكبرى المصادقة على إدراج هذا المشروع ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي للبلاد التونسية.

٧-مقترح الكتابة القارة للجنة المشاريع الكبرى:

2.بخصوص مقترح وزارة الصناعة والمناجم والطاقة حول طريقة إبرام الصفقة المتعلقة بالمشروع:

إنّ اعتماد صيغة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى المبرّر بالصيغة الفنية الخصوصية للمشروع لا يتعارض مع ما تمّ إقراره من صيغ شراء ضمن الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلّق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى والتي ترمي بالأساس إلى ضمان سرعة ونجاعة إنجاز المشاريع العمومية الكبرى، إلا أنّ الموافقة على هذا المقترح تتطلب:

- مقارنة أو محاكاة (Simulation) لطريقة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى وطريقة الاستشارة على مستوى كلفة الإنجاز وآجال الإعداد والإبرام وذلك في غياب معطيات حول إنجاز مشاريع مماثلة في السابق ومخطط زمني تقديري لآجال الإعداد والإبرام.
- بيان المعطيات التي تم على أساسها تحديد التقديرات المالية للصفقة وآجال الإنجاز ومدى وجود دراسة أولية تم على أساسها تحديد هذه العناصر.